المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2007 العـــدد : 16294
الصفحـات : 19 المسلسل : 166

ملف صحفي

قمة الدوحة

عدد من المسؤولين والقيادات الحزبية وأساتذة الجامعات اليمنية لـ «المدينة»:

أهمية قمة الخليج أنها تنعقد في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-12-2007
الصفحـات : 19
العـــدد : 16294
المسلسل : 166

جمال الهمداني . صنعاء

❖ أجمع عدد من المسؤولين والقيادات الحزبية وأساتذة الجامعات اليمنية على أهمية عقد القمة الحالية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ،وذلك لما تمثله هذه القيادات من ثقل اقتصادي وسياسي كبير وفاعل على كافة المستويات الإقليمية والعربية والإسلامية بل والدولية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية..

وقال هؤلاء في أحاديث خاصة لـ(المدينة) أن أنظار شعوب الأمة العربية والإسلامية قبل الخليجية موجهة مع قلوبها إلى هذه القمة وما سوف تسفر عنها من قرارات فاعلة تدعم التقارب العربي وتدفع بالمسار نحو تعزيز وتقريب الخطى لوحدة الأمة العربية والإسلامية باعتبارها أنجح نماذج التكتلات العربية والإسلامية التي حافظت على ديمومة لقاءاتها واجتماعات قادتها ولخروجها بقرارات قوية معززة ومترجمة لآمال وطموح الشارع الخليجي والعربي والإسلامي..

وعبر المتحدثون عن الأمل في أن تحظى قضية انضمام اليمن إلى المجلس الخليجي الاهتمام الكافي من القادة الخليجيين ،مشيدين بدور المملكة ممثلاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الداعم باتجاه الانضمام الكامل لمجلس التعاون الخليجي ..كما تحدثوا عن عدد من المواضيع في الحوارات التالية..

❖ في البداية تحدث الأستاذ عبدالوهاب الآنسي أمين عام حزب التجمع اليمني للإصلاح فقال إن أهمية انعقاد القمة الحالية لدول مجلس التعاون تنبع من أنها تنعقد في ظل ظروف اقليمية وعربية ودولية بالغة الصعوبة والتعقيد الأمر الذي يتطلب معها بذل المزيد من الجهود للتقارب والتشاور واللم الشعث العربي وللتفكير بوعي أكبر نحو مستقبل الدور الايجابي الذي ينبغي لدول مجلس التعاون الخليجي أن تتبعه تجاه عدد من القضايا المصيرية التي تهم دول المجلس وتهم الأمة العربية والإسلامية في ظل الظروف والتحديات الراهنة إقليمياً ودولياً..

❖ وقال الآنسي أن ما تتمتع به دول مجلس التعاون الخليجي من إمكانات مادية واقتصادية وبشرية وفي المقدمة المملكة العربية السعودية يجعلها من أهم القوى الدافعة لدعم العمل العربي المشترك والسير بخطى ثابتة وقوية نحو تحقيق حلم الأمة في الوحدة العربية بل والوحدة الإسلامية..

❖ وتوقع القيادي الإصلاحية اليمني أن تكون أمام القمة الخليجية الحالية العديد من القضايا والمواضيع الشائكة والمهمة التي ينبغي تدارسها ومناقشتها من قبل القادة الخليجيين سواء التي تهم دول الخليج أو ذات العلاقة بالأمة العربية والإسلامية أوالدولية لكنه قال بأنه يرى أن القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى ستكون أهم القضايا المطروحة على أجندة القمة الخليجية..وقال إن المطلوب من قادة الخليج المزيد من دعم القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى باعتبارها أهم القضايا التي تهم العرب والمسلمين ،وكذا العمل على إعادة الوفاق إلى الصف الفلسطيني ومنع الاختلافات والاقتتال الذي يخدم المشروع الصهيوني في فلسطين والمنطقة ،والعمل على فك الحصار الجائر المفروض على الشعب الفلسطيني وبالذات على قطاع غزة فلا يصح أن يعاقب الشعب الفلسطيني لمجرد حدوث خلافات سياسية بين القيادات الفلسطينية..

❖ وأكد الآنسي أن اليمن يتطلع بشغف إلى قمة قادة دول الخليج وإلى دور المملكة الفاعل والداعم لانضمام اليمن إلى المجلس..وقال إن الروابط التي تربط اليمن بالمملكة ودول الخليج العربية كثيرة وكافية بل وأكثر من كافية لأن تجعل من الطبيعي أن تكون اليمن ضمن منظومة المجلس..وقال إن أهمية انضمام اليمن للمجلس يعد من الأمور المتقدمة للدفع باتجاه الوحدة العربية وقوية دافعة في مواجهة الأخطار والتحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية في الوقت الراهن..

قادة مجلس التعاون الخليجي في قمة سابقة

❖ ومن جانبها عبرت الدكتورة خديجة الهيصمي أستاذة العلوم السياسية بجامعة صنعاء وزيرة حقوق الإنسان السابقة عن سعادتها بتواصل الانعقاد الدوري لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..

وقال الدكتورة خديجة الهيصمي أن أهمية القمة الحالية لمجلس التعاون الخليجي تنبع من أهمية القضايا التي سوف يتم بحثها ومناقشتها في القمة ومن التقل السياسي والاقتصادي الذي يمثله قادة الخليج وفي المقدمة المملكة العربية السعودية ممثلاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يحمل على كاهله قضايا الأمة العربية والإسلامية على الدوام..

❖ وقالت الدكتورة الهيصمي أن القادة الخليجيين سوف يكون أمامهم العديد من القضايا الهامة والشائكة والكبيرة بدءاً بالقضية الفلسطينية والهم النووي الإيراني وما يرافقه من تصعيدات متواصلة وخطيرة بين إيران والغرب والولايات المتحدة الأمريكية ،بالإضافة إلى القضايا المحلية وما يتعلق بتوحيد العملة والتعاون الاقتصادي والتجارة البينية وتعزيز التعاون المشترك بين دول المجلس.

❖ وقال أستاذة العلوم السياسية بجامعة صنعاء أن قضية انضمام اليمن التدريجي ستكون حاضرة في هذه القمة لما لليمن من بعد استراتيجي أمني واقتصادي واجتماعي هام بالنسبة لدول الخليجية..

وقالت إن اليمن ينظر ويعول بعد الله تعالى إلى الدور الذي تقوم به المملكة باتجاه الدفع نحو انضمامها إلى مجلس التعاون الخليجي وخاصة وأن هذه الجهود تصب في مصلحة الجميع..

❖ أما الأستاذ عبده الجندي عضو اللجنة العليا للانتخابات وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السابق فقد أثنى على الجهود التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي ..وقال إن تمثل المملكة الاقتصادي والسياسي والبشري وما تحظى به من احترام وتقدير على كافة المستويات الإقليمية والدولية جعلها تحتل مكان الريادة والصدارة ليس في مجلس التعاون الخليجي وحسب بل وفي الساحة العربية والإسلامية والدولية..

❖ وقال الجندي إن الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة والتحديات التي تواجه الأمة يتطلب من قادة الخليجيين أن يكونوا على مستوى المسؤولية والأحداث وأن يتخذوا القرارات التي تعزز التقارب العربي والتلاحم والتعاون المشر والذي يصب في خانة لملمة حالة الفرقة والشتات العربي والإسلامي ،والذي يمكن أن يقف من خلالها في مواجهة الكثير من التحديات والتهديدات على كافة الجوانب والأصعدة الإقليمية والدولية..

❖ ومن جانبه كان الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب رئيس مركز دراسات المستقبل أكثر المتحدثين تفاؤلاً بالقمة الخليجية الحالية وبالنتائج التي سوف تتمخض عنها..وقال السقاف إن المتابعين والمهتمين بالشأن العربي عموماً والخليجي خصوصاً يؤكدون بأن اجتماعات قادة الدول الخليجية في العادة تكون قوية وتأخذ أبعاداً اقليمية عربية واسلامية ودولية ،وذلك لما تحمل أجندتها من قضايا هامة وحساسة وكبيرة ولما تفرزه من نتائج وقرارات قوية تتصدر قائمة الاهتمامات والأبعاد والاستراتيجيات..

❖ وكشف الدكتور السقاف بأن قضية اليمن ستكون ضمن القضايا المطروحة للبحث والنقاش حول ما وصل إليه تسيق الجهود اليمنية الخليجية خلال الفترة السابقة بشأن تواصل الإجراءات والخطوات العملية لانضمام اليمن للمجلس ،ونتوقع أن يصدر قرارا معززا لهذا الاتجاه بحسب التقارير المرفوعة لقادة دول المجلس من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ،مشيراً إلى ما تمثله اليمن من بعد استراتيجي هام لدول الخليج أمنياً واقتصادياً واجتماعياً .وكذا ما تمثله دول الخليج العربية من روافد داعمة في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية..